Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان ديونيسوس الهاً شعبياً . وكان الشعب يحيطه بتقوى حارة ومقربة ، جعلته يحتقر الارستقراطية في التعامل مع الآلهة . ففي أثينا ، كان الديمقراطيون يشكّون بوجود مؤامرة أوليغارشية وراء كل مسٍّ لعظمة ديونيسوس .

من هنا ، نشأ نوع أدبي خاص يدعى « الدراما الستيرية » ، ولدت من السخط الشعبي . وفي بدايتها ، عالجت مواضيع ديونيسية ، وجسدته على المسرح مع رفاقه الستيريين (الستير شخص خرافي نصفه الأعلى بشر ، والأسفل ماعز) ، والعجوز سيلين الساهر على الجميع .

من تلك ، بقيت لنا مسرحيتان ستيريتان : « الصقلوب » لاوريبيد ، بنصها الكامل ، و « الضراء » لسوفوكل ، بنصها المجزوء . وفي كلتيهما ، يتبين كم كانت تتعدل الأسطورة على المسرح . فتدخل الستيريين ، لم يرد في مقطع هومير عن بوليفيم ، ولا في خطف ثيران ابولون كما جاء في « النشيد الى هرمس » . لذلك ، لم يطل هذا النوع ، في مزجه التهريج بالمأساة .

تبقى التراجيديا . . .

واسمها مؤلف من قسمين : أول يعني الكبش ، وثان يعني الغناء . فهل هي في الأساس غناء لمناسبة التضحية بكبش على